

Distr.: General
26 March 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ
إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل
٢٠١٣ إلى آذار/مارس ٢٠١٤

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لقرار الجمعية العامة ٩٦/٦٨، لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام فيما يتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويغطي التقرير الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٣ إلى آذار/مارس ٢٠١٤، ما لم يُذكر خلاف ذلك.



الرجاء إعادة استعمال الورق

090414 310314 14-27809X (A)



أولا - مقدمة

١ - رأت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ٩٦/٦٨ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، أن من المهم أن تواصل بذل الجهود وأن تكتنفها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتحقيقا لهذه الغاية، طلبت إلى إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة، أن تعمل بنشاط، من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية، على نشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وإيجاد وسائل جديدة مبتكرة لنشرها. وفي الفقرة ٣ من القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى الأمين العام مواصلة زيادة المعلومات المتاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار ومواصلة تضمينه المجموعة الكاملة من التقارير الصادرة عن الحلقات الدراسية الإقليمية المتعلقة بإنهاء الاستعمار والبيانات والورقات العلمية التي عرضت في تلك الحلقات الدراسية والوصلات الشبكية للمجموعة الكاملة من تقارير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وفي الفقرة ٤ من القرار، طلبت الجمعية إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل بذل الجهود لتحديث المعلومات المتاحة على الانترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرة ٥، طلبت الجمعية إلى إدارة الشؤون السياسية وإدارة شؤون الإعلام أن تنفذ توصيات اللجنة الخاصة وأن تواصل بذل الجهود من أجل إتخاذ تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون وشبكة الانترنت، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.

٢ - ويغطي هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لتلك الولاية، الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٣ إلى آذار/مارس ٢٠١٤.

ثانيا - الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي بشأن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، كيتو، ٢٨ إلى ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٣

٣ - عقدت اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة المعروفة أيضا باسم لجنة الأربعة والعشرين الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، حلقتها الدراسية الإقليمية السنوية لعام ٢٠١٣ في كيتو، إكوادور، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيار/

مايو. وقد نُظمت الحلقة الدراسية، التي استضافتها حكومة إكوادور، في إطار العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار (٢٠١١-٢٠٢٠).

٤ - ورتبت الإدارة لإيفاد موظف صحفي من مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا لتغطية الحلقة الدراسية. وقدم الموظف دعماً إعلامياً وأصدر أربع نشرات صحفية، أعدها قسم تغطية الاجتماعات التابع للإدارة.

ثالثاً - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

الخدمات المقدمة إلى وسائط الإعلام

٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت دائرة الصحافة التابعة للإدارة ما مجموعه ٣٨ نشرة صحفية عن إنهاء الاستعمار، باللغتين الانكليزية والفرنسية، غطت اجتماعات وبيانات وجلسات استماع لمختلف هيئات الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

٦ - واستمر إلقاء الضوء على أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالمسائل ذات الصلة بإنهاء الاستعمار عن طريق برامج إذاعة الأمم المتحدة وبوابة مركز أنباء الأمم المتحدة المتعددة اللغات، التي تمثل واحدة من الأقسام التي يتصفحها أكبر عدد من الزوار على الموقع الشبكي الضخم للأمم المتحدة. ووزعت أيضاً قصص عن إنهاء الاستعمار، بما في ذلك تغطية أحداث من قبيل الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي بشأن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، وذلك من خلال خدمة إخبارية بالبريد الإلكتروني، بالانكليزية والفرنسية، وتقنية التلقيم المبسط جداً، وأيضاً على حسابات وسائط التواصل الاجتماعي، بما في ذلك الفيسبوك وتويتر. والتقطت مجموعة من المواقع الشبكية الخارجية، بما في ذلك وسائط الإعلام ومواقع تجميع الأخبار، والمنظمات التعليمية والمنظمات غير الحكومية، قصص مركز أنباء الأمم المتحدة عن مسائل إنهاء الاستعمار.

موقع الأمم المتحدة الشبكي

٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الإدارة تعهد الموقع الشبكي للأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار وتحديثه باللغات الرسمية الست (www.un.org/en/decolonization/)، وأضافت محتوى جديداً بشأن المسائل ذات الصلة. وسجل الموقع، الذي اجتذب عدداً

متزايدا من الزائرين، أكثر من ٢٨٠.٠٠٠ زيارة لصفحاته في الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٣ إلى آذار/مارس ٢٠١٤.

٨ - وألقي الضوء أيضا على الأنشطة والمسائل ذات الصلة بإنهاء الاستعمار من خلال مجموعة صفحات خاصة تعهدتها الإدارة، من قبيل الاسبوع الدولي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (www.un.org/en/events/nonselfgoverning/)، التي بلغ عدد زوار صفحاتها ١٢ ٥٠٠ خلال الفترة نفسها، والمسائل العالمية: إنهاء الاستعمار (www.un.org/en/globalissues/decolonization/) وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة: الذكرى السنوية الخمسون: ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ (www.un.org/en/events/decolonization50/).

٩ - واستخدمت الإدارة أيضا حساباتها في منتديات وسائط التواصل الاجتماعي للتوعية بمسائل إنهاء الاستعمار ولدفع الحركة تجاه الموقع الشبكي لإنهاء الاستعمار.

تلفزيون الأمم المتحدة

١٠ - قدم تلفزيون الأمم المتحدة تغطية مباشرة لأكثر من ٣٠ حدثا بشأن إنهاء الاستعمار، بما في ذلك جميع الجلسات الرسمية والمفتوحة التي عقدتها لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، فضلا عن اعتماد تقارير اللجنة في الجلسة العامة للجمعية العامة. وأتيحت أيضا تغطية مباشرة لجميع هذه الجلسات وبناء على الطلب وذلك على الموقع الشبكي لتلفزيون شبكة الأمم المتحدة (<http://webtv.un.org>).

الوحدة الفوتوغرافية للأمم المتحدة

١١ - غطت الوحدة الفوتوغرافية للأمم المتحدة اجتماعات اللجنة السياسية الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار والمؤتمرات الصحفية ذات الصلة. وواصلت الوحدة رقمنة وإتاحة صور التراث التي تعرض العمل التاريخي للمنظمة فيما يتعلق بإنهاء الاستعمار.

١٢ - وقدمت المكتبة السمعية - البصرية للأمم المتحدة مواد فوتوغرافية وفيلمية لمخرج سينمائي مستقل في جنوب أفريقيا لفيلم وثائقي عن استقلال ناميبيا بعنوان "Paths to Freedom".

رابعا - خدمات الزوار

١٣ - كان موضوع إنهاء الاستعمار، بما في ذلك أدوار مجلس الوصاية، واللجنة الخاصة، مدرجا بانتظام في السرد المقدم في الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك التي تنظمها الإدارة. وركزت المعلومات التي قدمتها الجولات المصحوبة بالمرشدين في قاعة مجلس الوصاية المحددة حديثا على تقديم شرح للزوار للعملية التاريخية لإنهاء الاستعمار والتطورات في الآونة الأخيرة.

خامسا - مكتبة داغ همرشولد

١٤ - توفر مكتبة داغ همرشولد باستمرار خدمات البحوث والمعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار والمسائل ذات الصلة. وقامت المكتبة، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، بتلبية عدد من الطلبات المتعلقة بخدمات البحوث والمعلومات في هذا الموضوع. ووردت طلبات من الدول الأعضاء التي كانت تتقصى تاريخها المتعلق بإنهاء الاستعمار، واستقلالها واشتراكها في الأمم المتحدة. ووردت طلبات أيضا من موظفين، وباحثين وعلماء، يرغبون في الاستفادة بصورة فعالة من المحفوظات الوثائقية الثرية للمنظمة، بما في ذلك الخطب التاريخية، والمعاهدات، والخرائط، وتقارير مجلس الوصاية ومصادر المعلومات الأخرى ذات الصلة.

١٥ - ومن خلال برنامجها للرقمنة بأثر رجعي، واصلت المكتبة رقمنة وثائق الأمم المتحدة الهامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار وتحميلها على نظام الوثائق الرسمية لكفالة إتاحة إطلاع عدد متزايد من خلال الإنترنت، مع ضمان الحفاظ في الوقت ذاته على النسخ الأصلية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمت رقمنة ٣٨٨ وثيقة (تمثل ٨٤٦ ٥ صفحة) متعلقة بإنهاء الاستعمار، ونُشرت على نظام الوثائق الرسمية. وهذا يشمل تقارير، بلغات رسمية مختلفة، لبعثات زائرة للأقاليم المشمولة بالوصاية وتقارير للجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وأيضا المحاضر الموجزة لجلسات اللجنة الرابعة للجمعية العامة، ولجنة الإعلام، من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، التي عقدت في الفترة من ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٤٨ إلى ١٠ أيار/مايو ١٩٦٣.

سادسا - منشورات الأمم المتحدة

١٦ - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، نشرت الإدارة المجلد ٦٣ (٢٠٠٩) لحولية الأمم المتحدة وواصلت العمل في المجلد ٦٤ (٢٠١٠). وتعكس الحولية، بتغطيتها الشاملة للأنشطة السنوية للأمم المتحدة، بما في ذلك تلك المتعلقة بإنهاء الاستعمار، أعمال الجمعية العامة واللجنة الرابعة واللجنة الخاصة، فضلا عن المسائل العامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار والدعم

المقدم من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويُبرز بانتظام حساب حولية الأمم المتحدة على تويتير مواضيع تاريخية ذات صلة بإنهاء الاستعمار.

١٧ - وقد صدرت أحدث طبعة (٢٠١٤) من دليل الأمم المتحدة التمهيدي المعنون حقائق أساسية عن الأمم المتحدة باللغة الإنكليزية خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. ويوثق الكتاب مساهمات الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار حتى الوقت الحاضر.

سابعاً - مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام

١٨ - من خلال المطبوعات، والإذاعة، والوسائط الالكترونية ووسائط التواصل الاجتماعي، استمرت الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في إذكاء الوعي بمسألة إنهاء الاستعمار. ونشرت الشبكة مواد إعلامية وروّجت أعمال اللجنة الرابعة، باللغات المحلية في كثير من الأحيان، للشباب، والمجتمع المدني ووسائط الإعلام.

١٩ - وكما حدث في الفترة السابقة، أصدرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف نشرات صحفية عن أعمال مجلس حقوق الإنسان وغيره من هيئات وخبراء معاهدات حقوق الإنسان تناولت فيها آثار الاستعمار وإنهاء الاستعمار في سياق الاستعراضات القطرية. وجرى أيضاً تناول المواضيع ذات الصلة بإنهاء الاستعمار خلال الإحاطات الإعلامية التي عقدها الدائرة.

٢٠ - وكان عمل الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار سمة منتظمة في برامج الجولات المصحوبة بالمرشدين والإحاطات الإعلامية التي نظمتها دوائر الأمم المتحدة المعنية بالزوار في جنيف، وذلك أساساً في سياق استعراض عام لتاريخ المنظمة وأنشطتها الرئيسية وإنجازاتها. وفي عام ٢٠١٣، تطرق برنامج الجولات المصحوبة بمرشدين في قصر الأمم في جنيف، بما في ذلك الجولة المواضيعية الجديدة عن تاريخ الأمم المتحدة، إلى دور مجلس الوصاية في عملية إنهاء الاستعمار، واستقبل ما مجموعه ٢٢٢ ١٠٤ زائراً ونظم برامج إعلامية لـ ٢٢٩٣ شخصاً. وبالمثل، شارك ٢٧٩٩ زائراً في جولات مصحوبة بمرشدين نظمها مكتب الأمم المتحدة في نيروبي واستمعوا إلى إحاطات إعلامية ومحاضرات عن مسألة إنهاء الاستعمار.

٢١ - ومن وجهة نظر متعلقة بالتوعية التثقيفية، أنتجت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا مجموعة مواد مصممة كأداة إرشادية للمعلمين لتعريف الطلبة بعمل الأمم المتحدة، بما في ذلك دور مجلس الوصاية.

ثامنا - الاستنتاجات

٢٢ - تواصل إدارة شؤون الإعلام، باعتبارها الصوت العام للمنظمة، نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار. فهي تسلط الضوء، مستخدمة في ذلك كلا من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات التقليدية والحديثة، على ضرورة التنفيذ الفوري والكامل لإعلان الأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار الصادر عام ١٩٦٠. وما زالت أعمال اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، وهي الهيئة الحكومية الدولية المكرسة للسير قدما بخطة الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار، في صلب أنشطة الإدارة للتواصل مع وسائط الإعلام، والمجتمع المحلي والمؤسسات التعليمية.